

مع أهل العلم.. الحلقة 54 الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحين اليهم. فاسألكم اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هو العلم الذي يحصل به توجيه الناس الى الخير وتعليمهم ما اوجب الله عليهم. وتحذيرهم مما حرم الله عليهم. العلم نور - 00:00:00
يهدي به الانسان ويخرج به من ظلمات الجهل. العلم يرفع الله به من شاء من خلقه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة. وما ارسلنا قبلك الا رجالا - 00:00:29

فاسألكم اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله اهلا وسهلا بكم معنا. في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج الافتائي المباشر مع اهل العلم. هذا البرنامج الذي يأتيكم بعد مغرب يوم الجمعة وبعد عشاء يوم الثلاثاء من كل اسبوع. والذي يجيب فيه - 00:00:50
في نخبة من العلماء وطلبة العلم على اسئلتكم وفتواوكم. في بداية هذه الحلقة نرحب بضيفها صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله المرشد الديني بادارة التوجيه والارشاد بالامن العام. حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله وبارك الله فيكم في عموم اخواننا المسلمين. وانت مشاهدينا الكرام - 00:01:21

باستقبال فتاوكم وسائلتكم وذلك بالاتصال على ارقام البرنامج التي تظهر تباعا على الشاشة ونسعد ايضا بطرحها عبر صفحة في الفيسبوك وعبر حساب البرنامج في تويتر. حياكم الله. حياكم الله شيخنا. حياكم الله وبارك الله فيكم. شيخ عبد المحسن نريد ان نبدأ هذه الحلقة بنصيحة - 00:01:41

توجيهية تقدمونها للطلاب والطالبات والذين يعني آآهم على مشارف آآالامتحانات تقدم لهم يعني نصيحة يعني تهمهم او تنفعهم بمشيئة الله في آآفي وقت امتحاناتنا. احسنت بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:02:01

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان يوم الدين. اما بعد فاسألكم الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يوفق اخواننا وابنائنا وبناتنا في الامتحانات وان يجعلهم مشددين كما اسألوا سبحانه وتعالى ان يمنحهم الفوز في الدنيا - 00:02:21
والآخرة منه وكرمه امين انه جواد كريم. اقول ان الامتحانات فرصة طلاب والطالبات في التزود من العلم لانه حصاد عام. واجتهاد لتحصيل الشهادة وتحصيل هذه المرحلة كل حسب مستوى. وهذا لا شك يحدد مستوى الطالب والطالبة. وهذا يدعوه - 00:02:41
الى الجد والاجتهاد واخلاص النية والعبد حينما يخلص نيته في عمل الله عز وجل فانه يؤجر اذا كان هدفه هو خدمة بلده خدمة اخوانه العمل الذي يكفره والذي ينفعه والذي - 00:03:11

يؤسس به نفسه ويكون به اسرته فيحصل على الخير في الدنيا موصولا بخير الاخره. اقول اخوانى واخواتي الطلاب والطالبات عموما عليهم بالاطمئنان في الامتحان واللجم اليه سبحانه وتعالى. فمن لجأ اليه سبحانه وتعالى يسر الله امره. ومن استعان به وتوكل عليه كفاه - 00:03:31

وما اهمه؟ فاقول عليهم ان يحسنوا التوكل عليه سبحانه وتعالى. ان يتوكلا وان يحسنوا في توكيلهم. وعلى الله فليتوكل المتكولون وهو متوكل يحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى. وذلك بالجده في اخذ الاسباب المطلوبة للاستعداد للامتحان - 00:04:00
حتى يحقق المستوى المطلوب ثم بعد ذلك يرثى بالنتيجة مهما كانت لان العبد اذا استنفذ الاسباب واجتهاد في تحصيلها فانه لا تندم بعد ذلك مهما كانت النتيجة. فالنتيجة التي تحصل له هي النتيجة التي تتحقق له مبتغاه وما يريد - 00:04:21
مهما كانت هذه النتيجة لان العبرة بما يقول بعد ذلك وما يحصل ولا يدرى ماذا يكون له حينما ينجح حينما يختلف مستوى طالب عن

طالب او طالبة عن طالب. واقول عليهم بالاطمئنان كما قال سبحانه الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكره - [00:04:41](#)
الا بذكر الله تطمئن القلوب. فاوصيهم ونفسي اولا بالمحافظة على الصلوات الخمس في اوقاتها. الطالب في المساجد مع الجماعة
والفتيات يحافظن على الصلوات في البيوت في اوقاتها المحافظة على السنن الرواتب ثم ايضا - [00:05:01](#)
ونقول وان كان يشهد ويلاحظ ان كثيرا من الطلاب والطالبات يجتهدون في الحضور والمحافظة على الصلاة في هذه الايام وهذا وان
كان حسن لكن لكن الشيء الذي يعاب ويذم ان كان بعد ذلك - [00:05:21](#)

يضعف ويترك فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. يعني لا يتتبهون بمن كان هذا وصي وهذا طريقته وهو لجأ اليه
 سبحانه وتعالى في وقت الشدة ثم بعد ذلك يترك ويضعف عنها بعد ذلك لا - [00:05:37](#)
ما هذا هو العبد الحق والامة الله التي الحق لها هو الذي يسير على الطريق ويلزم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ثم هنا وصايا عامة
يعني معروفة ومشهورة ويوصي بها كثير من آآ يعني المدرسين وكذلك المشرفين كثير - [00:05:57](#)
يوصون بها بوصايا عامة معلومة لكن من باب التأكيد عليها وهو انه حينما يحظر عليه ان يطمئن كما تقدم وكما ايضا عليه ان يبتدا
بذكر الله سبحانه وتعالى وجاء في الحديث الذي رواه ابن حبان وغيره جوده بعضهم انه يقول اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت -
[00:06:17](#)

فتجعل الحزن اذا شئت سهلا. يقول مثل هذا الدعاء اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. فيسأل الله الله
 سبحانه وتعالى بهذا الدعاء مع التسمية والاستعانة بالله عز وجل وسؤاله التوفيق والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا - [00:06:40](#)
امر صلي كما في حديث حذيفة وهذا يعني انه اولا يحافظ على الصلوات وخاصة صلاة الفجر لان هي التي يليها الاختبار يليها
الاختبارات ويحسن ايضا حينما ترتفع الشمس ان يصلی ركعتين وهذه سنة مشروعة - [00:07:00](#)

جاء بها الحديث عن انس رضي الله عنه وهي مشروعة عموما وسواء كان العبد يعني انتظر في مصلاه او لم ينتظر في مصلاه بعد
ارتفاع الشمس صلي ركعتين ثم بعد ذلك حينما يأخذ ورقة وتأخذ الطالبة الورقة ينظر فيها باطمئنان ويقرأ الاسئلة كما يقولون قراءة
متأنية قراءة - [00:07:20](#)

فيها اطمئنان آآ ولا يقلق ولا ينزعج لو مثلا عاين بعض الاسئلة التي فيها صعوبة وشدة فربما احيانا تستغلق مع البداية ثم يفتح له
وهذا واقع كثير. كثير من الطلاب والطالبات قد يفاجأ ببعض الاسئلة لكن حينما يقول - [00:07:40](#)
الحمد لله. انا اقول حينما يرى ويبصر بعض الاسئلة قد ينغلق فكره وذهنه امامها. هي في الحقيقة قد يقول لانه اه لاول حينما يبتدا
في الجواب قد يفيف عنه الجواب لكن ليقول الحمد لله ويسأل الله ان يفتح - [00:08:00](#)
ثم يبدأ بالاسئلة اليسيرة بالاسئلة التي يعرفها. ولا يشغل وقته ولا ذهنه بالاسئلة التي قد تشق عليه او تصعب عليه وذلك انها بمثابة
الاجابة على الاسئلة السهلة بمثابة الظرب على اه الصخرة - [00:08:20](#)

والانسان حين مثلا يريد ان يكسر شيئا فانه يأخذ المعمول فيظربه ثم ربما يرش عليه الماء ثم يضربه ثانية حتى ينهال ويسير كالتراب.
هكذا الانسان حين مثلا يحفر مثلا في ارض لينة ثم بعد ذلك تواجهه صخرة - [00:08:37](#)

لا يشب يجتهد في اه يعني كسرها واذالتها بما تقدم هكذا الكسر المعنوي بما تقدم بذكر الله عز وجل والاطمئنان وعدم التعجل وحمد
وان يحمد الله سبحانه وتعالى. وايضا ان يكرر القراءة ثم - [00:08:57](#)

ايضا بعد ذلك حينما ينتهي من الاجابة عليه الا يقلق ولا ينزعج ولا يكثر الحديث فيما مضى بل عليه ان يجتهد فيما يستقبل ايضا من
يعني المقام يطول في مثل هذا لكن نختصر يعني آآ طيب في شيء يسير ويكون بعد هذا نعم ثم نكمل هذه - [00:09:17](#)
الاخ محمد السلام عليكم. السلام ورحمة الله. حياك على الاطالة. الله يسلامك. اه مو مشكلة عندي يا شيخ. تفضل السؤال الاول السؤال
الاول هل من يكون اخر كلامه من الدنيا؟ شهادة ان لا الله الا الله يدخل الجنة - [00:09:37](#)

يدخل الجنة ابتداء ام انه قد يدخل النار قبلها؟ طيب السؤال الثاني ما حكم المسلم هو الذي يحارب دين الله. وهل يجوز الترحم عليه
اذا مات؟ طيب. السؤال الثالث هل الفردوس اعلى الجنة؟ وماذا يعني انها وسط الجنة؟ طيب. السؤال الرابع هل - [00:09:59](#)

صحيح ان لغة اهل الجنة هي اللغة العربية الفصحى وشكرا. طيب شكرنا لك تسمع ان شاء الله الاجابات. الاخ مسعود السلام عليكم. سلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مسامك الله بالخير. حياك الله. مسامك الله بالنور اخوي مسعود. تفضل.شيخ عبدالمحسن. حياك الله مسعود حياكم الله بارك الله فيكم. غياب - 00:10:28

طويل ياشيخ. الله ببارك فيك. الله يجزاك خير. احبك الله. ياشيخ اه ياشيخ عندي سؤال اه يا شك ان تعلمنه بواقع الامة الدينية
لواقع المعرفة من حيث - 00:10:48

بالعقيدة ومساء الاشتراك في المنهج من بعد الحركات والجامعات الاسلامية. السؤال فما هي نصيحتكم لاتباع تلك الحركات او الجماعات ياشيخ وما هي الطريقة النافعة والناجحة في معالجة هذا الواقع؟ وكيف تبرا ذمة المسلم عند الله عز وجل يوم القيمة؟
هذا - 00:10:58

السؤال الاول. طيب. السؤال الثاني ياشيخ بارك الله فيك. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يخبركم بشركم. من مشؤون بالنعيمية
والمفاسدون اي مفروقون بين الاحبة ما هي النعيمية؟ المسلم اتجاه النعيم. وببارك الله فيكم. وفيك اخي مسعود شكرنا لك. شكرنا تسمع - 00:11:18

اجابة ان شاء الله. طيب نكمل الوصايا بعض من الوصايا اللي كنتم تتحدثون اليه؟ نعم انا اقول اه عودا على بده وايضا على اه
اخواننا واخواتنا الطلاب وهذا هو المأمول فيهم. نعم. ان يحذروا في فترة الامتحان. الامتحان كما تقدم - 00:11:38
فرصة في العمر في الاجتهاد وتحصيل ثمرة هذا العام وحساب هذا العام والمسلم حينما فان الله سبحانه وتعالى يأجره على عمله. نعم.
وهذا هو وقت الجد والاجتهاد. فاياه ان يضيع هذه الفرصة وهذا - 00:11:58

وهذه الثمرة في امور تعود عليه بالشر. وتعود على اسرته بالشر. وتعود على نفسه وعلى حياته. بل ربما على صحته. نعم. ولا شك ان
يعني فساد الدين والاثر على الدين له اثر على النفس عموما وعلى البدن - 00:12:18
اه فاقول ان كثيرا من اهل الشر والفساد يتصدرون ويسعون بنشر الرذيلة بين الفتىyan والفتيات. وكم من المآسي والمصائب وقعت
لكثير من الطلاب والطالبات وقعت لكثير من البيوت في هذه الفترة - 00:12:38

خاصة ان الطالب مثلا يدخل امتحان ثم يخرج الفترة الاولى او اذا كان الاختبار فترتين بعد الفترة الثانية فقد يكون في مع الطلاب
وقد يخرج في خارج المدرسة ويتأتي اناس من اهل الشر والسوء من ينشرون الرذيلة او العياذ بالله ينشرون المخدرات - 00:12:57
ويبيعون الحبوب. نعم. ويجعلون موسم لهم. من لا يخافون الله ولا يراغون ذمة فهذا لا شك مصيبة ولية وهذا ايضا وان كان
يحصل من الجهات الرسمية تتبع متابعة لهذا لكن لابد من الوقاية - 00:13:17

لابد من الحرص من اهل من البيت من الوالد والوالدة متابعة ابنائهم بالمعنى بمعنى ان يذكروا بمعنى ان يبيّن لهم ان يحذروا من
الركوب مع اناس لا يعرفونهم او مع ناس غرباء او من يدعوه مثلا يقول انا ساوصلك او ما اشبه ذلك - 00:13:35
اه او يقول اريدك في شيء او اه او يعطيه شيئا اه لا يعرف ما هو. فاقول الحذر وخاصة ان الطالب يعني تعرف الشاب عموما اه وقد
يخدعه مثلا من هو مثله ومن هو اكبر من سنا وكذلك الفتىyan اقول الحذر فانه يقع من المآسي والمصائب الشيء الكثير - 00:13:55
وربما يعني يكون الشاب لا لا يعرف من هذا السلوك السيء. ثم يستنكر منه بعد ذلك في ايام الامتحانات فيكون هذا نتيجة تأثره
بمخالطته لخلطة السوء. ولا شك ان خلطاء السؤاد على الانسان ومرض عظيم وهلاك - 00:14:15

الدين هلاك للدين وهذا كما نبه عليه العلام رحمة الله يعني ان الخلط خلط السوء يعني يكونون هلاك اكل للدين كالسم القاتل
للبدن كما ان السم يقتل البدن ويقتل الروح كذلك هؤلاء قد يكونون من - 00:14:35

مثل اهل البدع يعني يشبهون اهل البدع في آآ اهلاك فساد الدين وقد يكونون ايضا اشد من ذلك في اتلاف الدين. فاقول الحذر الحذر
مثل الجليس الصالح واجلسوا كحام مسک ونافخ الكير. والنبي عليه الصلاة والسلام قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم -
00:14:55

من يخالل فلينظر احدكم من يخالل فليحرص على الصحبة الطيبة على الصحبة الصالحة. اه ايضا اذا فرغ من الامتحان يبادر اه يعني

الى الرجوع الى البيت ولا يذهب من هنا ومن هنا وليشغل نفسه بما يعينه على المذاكرة والراحة التي - [00:15:15](#)

اجمالا له ثم يعود بعد ذلك نشيطا قوي النفس. ولا عصمة ولا تحصين الا لزوم الدين لا عصمة ولا تحصين الا لزوم الدين. وسبق [00:15:38](#) التأكيد والتذكير على المحافظة على الصلوات والاستمرار

عليها وبر الوالدين والاحسان اليهم والصحبة الصالحة والحذر من صحبات السوء. فترة امتحان لا شك انها فترة مهمة للطلاب والفتىان [00:15:58](#) فاوصيهم بذلك سائل الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم في امتحاناتهم وان

ان يجعلهم هداة مهتدين بمنه وكرمه امين. والله اعلم. احسن الله اليكم شيخ عبد المحسن بارك الله فيكم. نبدأ في اسئلة [00:16:18](#) المتصلين الاخ محمد يقول هل من هل صحيح ان من يكون اخر كلامهم او عفوا هل من يكون اخر كلامهم من الدنيا لا الله الا الله يدخل الجنة ابتداء؟ نعم ثبت في الحديث الصحيح -

سعید الخضري من حديث ابی هریرة عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال اقروا موتاکم لا الله الا الله. نعم. وروى ابو داود من [00:16:38](#) حديث معاذ ابن جبل بساند جيد انه عليه الصلاة والسلام قال من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. جاء - [00:16:58](#) عند ابن حبان وان اصابه قبل داء ذلك ما اصابه وان اصابه قبل ذلك ما اصابه يعني من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. هذه الكلمة وان من قال لا الله الا الله اختلف العلماء فيها. قال -

الزهري رحمه الله هذا قبل ان تنزل الفرائض فلما نزلت الفرائض كان المعنى من جاء بها ومن عمل بما فيكون شرطا لها فانه يكون من [00:17:18](#) اهل الجنة. والمعنى انها محمولة على الاخبار الاخرى -

من اهل علم من اطلق هذا وقال ان الحديث عام ويشمل كل من قال لا الله الا الله ويدل له ما رواه احمد الترمذی من حديث احمد من [00:17:38](#) حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بساند صحيح. هو حديث طويل وفيه ان رجلا ينشر له يوم تسعة وتسعون سجلا - كل سجل مد البصر فتوضع هذه السجلات في كفة. ثم بعد ذلك يبهر الرجل فيقال انك لا تظلم فيؤتى ببطاقة فيقال هذه لك او [00:17:58](#) شيئا من هذا فيقول ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فتوضع البطاقة في كفة -

في كفة عند ذلك طاشت السجلات يعني ارتفعت وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء وهذا الحديث ايضا يعني عام وهو في [00:18:18](#) من قال لا الله قال العلماء هذه الكلمة في من قالها خالصا من قلبه -

موقعنا يعني تشمل حالين. الحال الاول من قالها في حال حياته قبل الوفاة. ثم استمر عليها وتمس بلوازمها وما اوجب الله لها من [00:18:36](#) الواجبات وما ينافيها من الموانع التي تبطلها او التي

ينقصها من ترك الواجبات او تردها يعني او تقصها من الواجبات او تردها ايضا سواء كان الخدش كبيرا بدع او كان اقل من ذلك [00:18:56](#) بعض صغار ثم استمر على ذلك ثم استمر على ذلك حتى مات عليه فانه -

الى الجنة من اول وهلة. ايضا يدخل فيها من قال لا الله الا الله عند الموت ومن الله عليه سبحانه وتعالى بذلك فان قوله عند الموت [00:19:16](#) حينما يقولها دليل السعادة حيث ختم له بهذه الكلمة -

من حيث ختم له بهذه الكلمة لقوله عليه الصلاة من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. ولا شك ان هذا يعني مساق المدح والمعنى [00:19:36](#) انه يكون من اهل الجنة. وهذا ليس معنى ذلك اننا نشهد للمعین الذي قالها -

بانه يدخل الجنة لكن نقول من قال لا الله الا من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. وعلى هذا نقول كما تقدم ان [00:19:56](#) الحديث اه يعني على عمومه ويشمل من قاله في اخر حياته ويشمل ايضا من قالها في حياته ثم استمر -

وتمسک بلوازمها وادى واجباتها اه الى ان مات. وايضا جاءت ادلة اخرى من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة ايضا ثبت في [00:20:20](#) الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه عليه الصلاة والسلام لما مر عليه بجنازة الحليب ببطوله فاتنوا عليه خيرا -

فقال وجبت وجبت الحديث ثم قال انتم شهداء الله في الارض وهذا ايضا معنى اخر وهو ان من مات ثم شهد فله الناس بالخير [00:20:40](#) ونطقت بذلك السنة الخلق بهذا فانه دليل انه من اهل الجنة لقول النبي عليه -

وجبت ولقول عمر انه وجبت واجب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك لمن شهد له - [00:21:00](#)